

تنظيم الدولة يفرض "التجنيد الإجباري" على الشباب في مناطق سيطرته

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 3895

بسم الله الرحمن الرحيم

الدولة الإسلامية
ولاية الخيبر

التاريخ: ١١ / ذي القعدة / ١٤٣٨ هـ

إعلان افتتاح مكتب المستنفرين

الحمد لله الكبير المتعال القائل: "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"، والصلاة والسلام على الصَّحابة القائل "مَنْ لَمْ يَهْزُ أَوْ يَجْهَرْ غَارِبًا أَوْ يَخْلَفْ غَارِبًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ"، وعلى أصحابه وأئصاره أساد الدِّعَالِ، أما بعد:

سَالِ تَعَالَى: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (التوبة: ٤١).

وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَثِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا" متفق عليه.

وعلى مَا سَبَقَ: فَتُعْلَنُ الدَّوْلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ - حَرَسَهَا اللَّهُ -، عَنِ النِّفْيِ الْإِزْمَامِيِّ الْعَامِ عَلَى جَمِيعِ شَبَابِ الْمُسْلِمِينَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْجِهَادِ وَالْقِتَالِ فِي وَلايَةِ الْخَيْبَرِ، مِنْ أَصْحَابِ الْفِلَّةِ الْعَمْرِيَةِ الَّذِينَ مَضَى مِنْ أَعْمَارِهِمُ الْعَشْرِينَ عَامًا إِلَى الثَّلَاثِينَ عَامًا فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ؛ وَلَا يَسْتَثْنِي مِنَ النِّفْيِ إِلَّا أَصْحَابُ الْأَعْدَارِ الشَّرْعِيَّةِ الَّذِينَ عَذَرَهُمُ اللَّهُ.

وذلك لدفع صيَالِ النِّفْيِ عَلَى الدِّينِ وَالْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْحَرِيمِ، وَحَمَى الْمُسْلِمِينَ فِي وَلايَةِ الْخَيْبَرِ؛ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، وَتَكُونَ كَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا سَفْهًا، وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا.

وسوف يتم بإذن الله تعالى، التَّحَامُلُ مع جَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُسْتَنْفَرِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَدَفْعِ الصِّيَالِ كالتَّحَامُلِ مع سَائِرِ الْمُجَاهِدِينَ مِنْ جُنُودِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وسوف يخضع الْمُسْتَنْفَرُونَ لدَوْرَةٍ شَرْعِيَّةٍ وَعَسْكَرِيَّةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَحَقُّ لَهُمُ الْإِنْتِسَابُ لِسُلْكَ الْجَنْدِيَّةِ فِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَفَقْ شُرُوطِ الْإِنْتِسَابِ؛ دُونَ الْخُضُوعِ إِلَى مَعْسَكَرٍ جَدِيدٍ، بَلْ يَجْرِي تَنْسِيْبُهُمْ مُبَاشَرَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

يُطْلَبُ مِنْ جَمِيعِ شَبَابِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ رَعِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي وَلايَةِ الْخَيْبَرِ الْمَسَارَعَةُ إِلَى مُرَاجَعَةِ مَكْتَبِ الْمُسْتَنْفَرِينَ وَبِشْكَلٍ هَوْرِي، وَفِي غَضُونِ أُسْبُوعٍ مِنْ تَارِيخِ الْإِعْلَانِ كَحَدِ أَقْصَى، عِلْمًا أَنَّ الْمُتَخَلِّفَ عَنْ ذَلِكَ، مَوْفٍ يَعْضُضُ نَفْسَهُ لِلْمَسَاءَةِ وَالْمَحَاسِبَةِ وَالتَّعْزِيرِ، وَيَحْمِلُ عَلَى النِّفْيِ بِشْكَلٍ قَسْرِي يَعْوَنُ اللَّهُ تَعَالَى.

سَالِ تَعَالَى: "قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (النور: ٦٢).

تَسْجِيلُ وَالْمُرَاجَعَةُ؛ يَكُونُ عِبْرَ مَكَاتِبِ اسْتِقْبَالِ الْمُسْتَنْفَرِينَ فِي وَلايَةِ الْخَيْبَرِ؛ وَالكَائِنَةُ فِي الْمَنَاطِقِ التَّالِيَةِ: مِيَادِينَ - الْعَشَارَةُ - الْقَوْرِيَّةُ - التَّبْنِي - الْخَضْرَاءُ - الْبُولِيل - صَبِيخَان - بَقْرَص.

وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَهُوَ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



أصدر تنظيم الدولة قراراً يقضي بفرض ما أسماه "النفير الإلزامي" على جميع الشباب القادرين على حمل السلاح في مناطق سيطرته في الرقة ودير الزور.

وحدد التنظيم في بيان أصدره اليوم ممهوراً باسم "ولاية الخير" أن أعمار الشباب الذين ينطبق عليهم القرار بين 20 و30 عاماً، مستثنياً أصحاب الأعذار الشرعية "الذين عذرهم الله".

وأوضح البيان أن المنتسبين سيتم إخضاعهم لدورة شرعية وعسكرية ومن ثم إلحاقهم بجبهات القتال، كما سيعاملون كسائر الجنود في التنظيم، حسب البيان.

ودعا البيان كافة الشباب إلى مراجعة مكاتب التسجيل المخصصة، خلال أسبوع كحد أقصى، محذراً من أن المتخلفين عن الالتحاق سيتعرضون للمساءلة والمحاسبة.

ويشهد التنظيم تراجعاً واضحاً في سيطرته سواء في العراق أو سوريا، وقد شهد خلال العام الماضي تراجعاً كبيراً حيث خسر أكثر من نصف مناطق سيطرته في سوريا والعراق.



المصادر: